

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الواحد والتسعون - ((باب العطف)) (190)

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد وتقتضي رضا بغير سق فائقة الفية ابن معطي - [00:00:00](#) وهو بسبب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق - [00:00:30](#) ولا يحسبوا رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وبعدك وقفنا عند قول الشيخ رحمه الله باب العطف. العطف اما ذو بيان او نسق. والغرض الان بيان ما سبق. فبالبيان - [00:01:00](#)

تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة. شيخنا رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا باعدامه في الدارين. يقول العطف قسما عطف بيان وعطف نسق فهو الان يحدثنا عن عطف البيان. يقول العطف اما ذو بيان. او نسق - [00:01:20](#) والغرض الان بيان ما سبق. الذي سبق بالذكر عطف البال ولا عطف النسق؟ يبقى حديثه عن ايه؟ عطف عن عطف البيان خلاص؟ فيقول فذو البيان تابع مشبر الصفات. الشيخ ابن عقيل رحمه الله - [00:01:50](#) قال عطف البان هو التابع وبعدين اقرأ كده يا عزوز. انشر بينكم والتابع الجامل الصفة المشبه للصفة للصفة في ايضاح مضموعه ايوه وعدم واستقلال. طيب. نحن اقسم بالله ابو حفص. اقسم بالله ابو حفص - [00:02:10](#) عمر اقسم فعل مضم ابن على الفتح بالله الباء حرف جر ولفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة الجر الكسرة الجر متعلقان بالفعل اقسما ابو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه من الاسماء الستة - [00:02:40](#) وابو مضاف وحفص المضاف اليه. عمر عطف بيان. ويجوز ان يعرب بدلا لكن قد يقول قائل منكم طيب اذا جعلناه بدل او عطف بيان شف كده حرف الباء التابع يعني عمر تابع في الاعراب لمين؟ ابوه. لابو حفصة. صح كده؟ صحيح. طيب وجامل - [00:02:57](#) عشان يخرج الصفة لو قلنا حضر ابو حفص الفاروق او الخليفة او الصالح او العادل اصبحت صفة. نعم. لان الفرق بين البيان والصفة الصفة مشتقة يعني اسمه ان دل على ذات وحده زي اسم الفاعل اسم المفعول زي الصفة المشبهة زي حسن الوجه. خلاص المشتقات يعني - [00:03:24](#)

فعطف البيان تابع جامد ليس مشتق. المشبه للصفة يعني يشبه الصفة في شيئين. الصفة الغرض منها اما المتبوع اللي هو الوصوف يعني واما تخصيصه. صح يا شيخ علي؟ فلو كنا مسلا حضر التاجر - [00:03:51](#) الصادق او اللامين فالصادق صفة لمين؟ للتاجر للتاجر فده وضحت المتبوع. وضحت يا ولاد ايه؟ لان لو كنا حضرة التاجر فقط قد يكون هذا تاجر وهذا تاجر هذا تاجر. صح ولا لا؟ نعم. هتبقى كده واضح؟ نعم. انت يا شيخ محمود رد على الصلاة عالحبيب -

[00:04:13](#)

الاحزان واضحة كده يا ولاد؟ طيب. اهو عطف البيان عطف البيان يا ولاد يشبه الاليه؟ الصفة. يشبهها في ايه؟ في توضيح فلما قلنا ابو حضر الخليفة قد يكون الخليفة هذا عثمان او علي صح - [00:04:44](#)

فلما قلنا عمر اصبح في اولادها اصبح ايه؟ لانها وضحت النعمة المتبوع. نعم. خلاص؟ اذا عطف البيان يشبه صفة في توضيح النبوء او تخصيصه. او يبقى ده ايه؟ تخصيصه. تخصيصه - 00:05:04

عارفين التخصيص؟ يعني نكره سيدنا عندما توصف تفيد التخصيص. معنى التخصيص يعني اصبحت قريبة من معرفة. قريبا. لما تكون مسلا انا رجل صالح فعندما قلنا رجل اصبح نكرة والنكرة مجهولة تفيد العموم. خاصة - 00:05:24

كلمة ايه؟ ايوة عرفنا كده؟ نعم. فلما ربنا قال في القرآن او كفارة في قراءة منا ومن سيدنا الشيخ شريف. اه. او كفرهم طعام مساكين.

يبقى هنا قفلت يا ولاد التخصيص. افادت ايه؟ التخصيص. اذا عطف البيان يشبه الصفة - 00:05:46

في توضيح متبوعه او تخصيصه. هل فهمتم ما اقلوه؟ نعم. طيب ايه الفرق بينهما؟ ان عطف البان جامد لكن صفة ايه؟ مش صفة اخطاء خلاص الفرق بينهم. طيب لو ان سيدنا الشيخ شريف عرب عمر عطف بيان - 00:06:06

والشيخ زكريا عرب عمر بدر. لان العلماء يقولوا كل ما جاز ان يعرض عطفان جاز ان يعرض ايه الا في مسألتين ان شاء الله يأتي الحديث عنهما طيب كيف يعني نعرف على اي اساس جعلت عمر بعطف بان؟ وعلى اي اساس جعلته بدال - 00:06:27

بتعملي دي يا ولاد؟ لأ. طيب. لو قال الاستاذ عزوز جاء المدرس خلاص عمر جاء المدرس الصالح او العالم فاهمين يا ولاد ولا لأ؟ ماشي. طيب لما قلت جاء المدرس مين هو المدرس؟ عمر. اذا جعلنا - 00:06:49

يبقى المقصود بالمجيب هو هو عمر وليس ايه؟ نعم. لان البدل تابع مقصود بالحب. تابع مقصود جاء المدرس عمر المقصود بالمجيب هو مين ايه؟ عمر ايوة هو ده. لكن لو جعلنا - 00:07:29

عمر بيه عطف بيان يبقى المقصود بالميزان هو مين؟ بس بينا مين هو المدرس؟ فهمتني يعني نقول مسلا حاضرة الطالب محمود يبقى المقصود لو العمل بدل يعني يبقى المقصود بالحضور مين؟ محمود. لكن لما قلنا حضر الطالب محمود لان محمود ده على اساس انه علم يعني اصبح - 00:07:49

احجامي. عرضناه عاطف زيان. يبقى المقصود بالحضور مين؟ الطالب. وبعد كده بينا من هو الطالب. خلاص فهمتم؟ نعم. طيب ده فرق ثاني فدلول بيان تابع شبه الايه؟ مش مسافة في كم حاجة يا ولادي؟ ها؟ توضيح وتأسيس. حقيقة القصد به منكشفة -

00:08:14

حققوا قصده. ايوة. يعني بيكشف اه المقصود اما التوضيح واما التخصيس. اكمل يا سيدنا الشيخ رضوان وبعد كده اسمع السؤال. ها قل كده يا مولانا. قم يا شيخ رضوان يلا. طيب سؤال لماذا - 00:08:34

قلنا عطف مولانا هو عادة معطوف عندما نقول عطف يتبادر في معطوف وفي معطوف عليه. وفي حرف عاطفي. هذا المسمى بعطف النسق. نعم. لكن الشيخ قال عطف بيان. يعني هذه - 00:08:54

كلمة تبعث ما قبلها في العراق لكن بدون حرف من حروف العطف. نعم. بدون حرف من حروف العطف. عطف بيان يا سيدنا هتجد هذي هنا معطوف وهنا معطوف عليه. اه. وبينهما حرف من حروف العطف. ولاحظ يقول عطف النسق. ارايت - 00:09:14

الذي يشتغل يعني المنسق لمنسق الاشجار. نعم. اللي بنسميه احنا في لغتنا الجينية. تمام. عندما تذهب الى حديقة تجد يعني شجرة يعني مرسومة بهيئة معينة وبعدها يعني بقليل من بنفس المنزر ونفس الهيئة صح ولا لأ؟ بيسموه عطف نسق يعني معطوف -

00:09:34

مش بالمعطوف تماما المعطوف عليه تماما. نعم. وبينهما الفاصل بينهم حرف من حروف العطف الواو او الفاء وثم الى اخره. خلاص يا سيدنا؟ لكن ده بيسموه عطف بيان ما قالش عاطف عاطفي بيه. يعني ليس بين المعطوف والمعطوف عليه حرف من حروف العطف.

خطأ لغاية ما في - 00:10:00

امر بينت مين هو اللي قبلها بس؟ اقسام بالله ابو حفص ان هو حفص؟ عمر. عمر. سامعني يا شيخنا؟ وعاطفة بيان يعني بينت مين هو المقصود ابو حفصة؟ فالمقصود بالحكم هو المتبوع والتابع آ بيان له. ايوا الله يفتح عليه. ما هو ده اللي احنا قلناه؟ لا تمام -

00:10:20

لكن في البذل المقصود هو البذل اللي احنا شرحناه. ها والبذل يلا يا سيدنا الشيخ العزوز قل فاولينهم من اوليائهم اه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولدي. وسبق ان تحدثنا عن النعم - [00:10:40](#)

وقلنا ان النعته قسمان. النعت يعني صفة يا شيخ علي. تمام يا شيخ. في نعت حقيقي. قلت للنعت الحقيقي ده يتبع المنعوت في اربعة من عشرة. خلاص؟ وقال رجل مؤمن من ال فرعون. رجل مؤمن - [00:11:00](#)

منصفة لمين؟ هنجد مؤمن تبعت ما قبلها؟ في اربعة من عشرة. نعم. نأتي للتعريف والتذكير الاعراب ده مرفوع وده مرفوع. طيب التذكير والتاريخ مذكر ومذكر. صح ولاد ولا لا؟ نعم. الافراد والتأثير جمع ده مفرد - [00:11:20](#)

صح؟ يبقى اذا النعت ينقسم الى كم قسمة ولدين؟ حقيقة وايه؟ اولهما والثاني يقول نظرا لان العطف البيان يشبه النعت يشبه صفة فاو لينهو يعني اعطه ما قيده للنعت الحقيقي. تمام. من متابعتة لما قبله. قال فاو لينهو يعني اعرف من وثاق الأول - [00:11:40](#)

ايه من وفاق الاولين؟ عشان احنا كنا اقسام بالله ها؟ ابو حفصة عمر عمر المفرد وده مفرد. نعم. ده مذكر وده مذكر وده مرفوع وده مرفوع صح ولا لا؟ صح. ده معرفة وده معرفة. صح ولا لا؟ نعم. فاعطينه يعني اعطي عطف البيان خلاص؟ من - [00:12:10](#)

الاولين يعني ما يتفق مع الاول اللي هو المعطوف عليه. سامعني ولا لا؟ نعم. ان كان مذكر يبقى يعني نفس كل الاحكام يعني ما من وفاق الاول النعت ولي لما قلنا اهو النعت ما من نفاق الاول من النعت - [00:12:30](#)

اللي هو الحقيقة صح ولا لا؟ مهم. وقلنا النعت ده يتبع ما قبله. صح ولا لا؟ فلما كان عطف البيان يشبه النعت هي حكمها. فهمتوا ولا لا؟ اصبح تماما يشبه النعت الحقيقي تماما. في توضيح المتبوعة وايه؟ ونفس الاحكام - [00:12:50](#)

تجري عليه. نعم. لغاية ما في الامر. انه جند. انه النعت مشتق لكن العطف بين ايه؟ طيب ها فقد كما يكونان ايه؟ يا سلام! وده قل كده يا مولانا في عندنا امسلة كثيرة في القرآن الكريم - [00:13:10](#)

طوقا من شجرة الياه؟ مباركة زيتونة. اهي مباركة نكرة وزيتونة ايه؟ ده عازمه عطس ديان. نعم. طيب ما نعرفش ما ينفعش نقلها صفة. نعم. لان زيتونة ده على يعني جامد. جامد. فهمتوا ولا لا - [00:13:34](#)

يبقى الاسم عاطفي يا اولادي؟ اه فقد يكونان منكرين قد يكون عطف البيان والمعروف اللي هو التابع الذي قبله المدفوع الذي قبله منقرين كما في الاية الثانية يسقى من ايه؟ من ماء صليب عيادا بالله من ذلك - [00:13:54](#)

يستضيف عصارة اهل النار والعياذ بالله. فلاحز ان صديق جاء جامد. اه. ما يصحش نقول صفة. ما ينفعش يبقى صفة الماء يا شيخنا لان ده جامد. نعم ده اسمه عاطفي ايه؟ فقد يكونان ها ايه يكونان ده ها؟ ايه يكونان يا ولاد؟ ابدأ - [00:14:14](#)

مدفوعة. نعم. منقرين كما يكونان ايه؟ وسبق في المثال. اقسام بالله ابو حفص الياه؟ عمر. عمر وصلحها وصالحا لبدري كل ما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا في غيرها - [00:14:34](#)

لما كنت ضربت ابا عبدالله زيدا ضربت الشيخ بيمثل كده ضربته ابي عبدالله زيدان. ضربته فعل وفاعل ابي مفعول به منصوب بالالف من اسماء الستة ابا مضاف عبد المضاف. ليه؟ مجهول وعلامة جره الكسرة - [00:14:54](#)

عقده مضاف لفظ الجنة مضاف اليه زيتا يعرف به يا ولاد ها؟ هل يعرف صفة؟ لا يعرض بدل لانه جامد. نعم. صح ولا لا؟ نعم طيب المثال ده يجوز ان يعرب بدلا وان يعرب ايه - [00:15:14](#)

فاذا عرضت عقد في بيان يبقى الضرب حصل على مين؟ ابدأ. ايوة وبقيت مين هو؟ مم بينا مين هو ابو عبد الله. ايوة. طيب واذا اردته ها بدرني طيب يلا هات المسال الاول. وصالح لمدينة يرى في غير نحو ايه؟ يا غلام يا عمورة - [00:15:33](#)

خلاصة هذا الامر خلاصة الامر يا مولانا اذا لم يصلح الثاني ان يحل محل اول يعرب يعرب ايه؟ يعرب ايه يا ولاده؟ يعرب ابدأ. اديكم الخلاصة اللي الشيخ ابو في كتاب قطر الندى. نعم. صح؟ لما نقرأ قول الله سبحانه وتعالى الى صراط العزيز ايه؟ عاجله - [00:16:03](#)

محمد الله صح ولا لا؟ مش كده يا حبيبي؟ يعني في غير القرآن الى صراط الله. صح ولا لا؟ اه. في غير القرآن ممكن صلاة الله طيب المثال اللي احنا استشهدنا به في في اول محاضرة نقول اقسام بالله ابو حفص ايه؟ عمران اقول اقسام عمر - [00:16:43](#)

صح ولا لا؟ يعني اذا صح الثاني ان يحل المحل الاول اهو ده ايه؟ بدل الجزء الوجه يبقى يجوز الوجع؟ مم خلاص طب اذا لم يصح

ان الثاني يحل محل اول؟ ساعتها يقولوا بدلا. تمام. خلاص؟ ومتى يكون ذلك؟ قال في غير نحو - 00:17:03

يا غلام يعمر. قال اعرب يا سيدنا الشيخ عزوز يعرف يا غلام يا لآ. اه. صح يا شيخ محمود؟ ولامه ده مبني على ايه؟ غلام ده منادى

مبني على الله في محل ايه؟ - 00:17:23

ليه في محل نصب؟ اولاً غلامه ده نكرة مقصودة. والنكرة المقصودة تأخذ حكم بالضبط تعال ننفرد كقوله تعالى يا جبال اويلي معروفين. دي اسمها نكرة اهي يا اولادي؟ مقسوم مكسورة. هاي كانت غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي هتبقى -

00:17:43

اكتب بسمه مين عطاني يا ولاد؟ نعم. فغلام ده نكر مقصودا مبنية على الضم في محل نص. لان يأتي ثابت عن فعل اصلها انا غلاما اصلهم نبي ايه؟ حذف الفعل ونابت عنه ياء. فاصبح ده مبني على الضم في محل نصب. وطبعا الشيخ هشام جعله من - 00:18:03 هذا من ضمن المفاعيل هل هو في الاصل مفعول به؟ قال انا دي غلاما حذف الفعل ونابت عنه ايام الباء فاصبح في محل ايه؟ نص.

طب لما قال يعمر يعمرها كده بالنصب - 00:18:23

لو حذفنا غلام هل يصح ان يقول يا يعمره؟ لا لا اقول يا يعمره صح ولا لا يبقى هنا لا يصح ان الثاني يحل المحل الاول. مم. طب لما عرفت عطف بيان ده مبني على - 00:18:43

بس احنا بنقول في محل ايه؟ يبقى مراعاة للمحل. مراعاة لايه؟ لقوله تعالى يا جبال اضيفوا معا والطير. طيب فهمتموا ولا لآ؟ لآ. يبقى هنا عطف على الابيه؟ المحبة. على المحل. على المحل. صح ولا لآ؟ طيب لو قلت والطير يبقى عطف على الغز. يجب ان - 00:19:03

معه والطير عطف على ايه؟ خلاص فهمنا؟ نعم. يبقى هنا في غير نحو يا غلام يعمر. يعمر ده منصوب والقلب دي يسموها الف الاطلاق او بالف الاشباع يعني. وغلام ده ده مبني على الضم. فلو حذفنا غلام وجعلنا يعمر مكان غلام - 00:19:23

لا يصح ان اقول يا يا عمران لا تقول يا يعمر صح ولا لآ؟ نعم. ادي الخلاصة اللي قالش عليها الشيخ. اذا لم يصح ان يحل للثاني محل اول اعرب عطف؟ قال لا ابدأ - 00:19:44

هل فهمتم؟ اه نعم. طيب. هات اللي بعده ونحو ايه؟ ها؟ البكري. ونحو ايه؟ قل يا بني ونحو بشر ونحو بشر تابع البكري. الاتنين هو جاي من السوفتين تابعة او تابعي. قال كده يعني؟ اه في في النصب نفسه - 00:19:54

طيب ونحو بشر تابعي ايوة نعم صح كده وليس المبتلى بالمرضي يا سلام تعال نشوف ايه حكاية يا سلام! يلا يا ابني قل كده انا انا التارك انا ابن التارك. يلا. اعرف. انا انا. ابنه ايه - 00:20:14

قال ايه؟ طيب يا سلام البيت يقول انا ابن بدر الذي ترك بشر البكري تنتظر الطير ايه وموتاه لتقع عليه. هم. قالت له الرجل الذي ترك قسما. يعني هو يصف اباه بالشجاعة. نعم - 00:20:34

خلاص ومصارعة الاقران. ويقول انا انه ذلك الرجل معروف بين العرب. بانه قتل يعني فارس مغوار ها وتركه يعني تنتظره طيب اكله يعني. قال انا ابن التاب تعال يا عبدالعزيز بالراحة كده - 00:21:03

انا ابن تارك البكري بشر عليه طير ترقبه وقوع. فجسر عطف بيان ان اكون انا ابن التارك بشر. انا ابن التارك ها بشرنج. طيب. تعالوا نعرب حكاية انا ده ضمير منفصل مبني في محل رفع المبتدأ. ابنه ده خبر. ابنه مضاف والتالت مضاف اليه. والتالت مضاف -

00:21:23

برضو مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله. بالاضافة اسم الفاعل الى ايه؟ ممنوع. الى مفعوله. انت عارف يا شيخ عبدالعزيز الاية القرآن اللي بتقوله ولنقيم الصلاة نعم لاحظ المقيم اسم فاعل اقام فهو مقيم. نعم. واسم الفاعل عندما يضاف - 00:22:01

نسميه اضافة لفظية معنى اضافة لفظية يعني المضاف لم يستفد من المضاف اليه لا تعريف ولا تخصيص. نعم. اللي استفاده فقط فقط التخفيف لقوله تعالى ان الله بالغ امره بالغ امره. فهمت ولا لآ؟ نعم. بالغ - 00:22:24

انت مين يا شيخنا هو؟ هديا بالغة ايه؟ الكعبة. طبعا هيدا منصوب على الحالة. بالغة صفة لمين اهي نكرة اهي. طيب بالغ صفة رغم انها اضيفت الى الكعبة. نعم. لو كان البالغ استفاد من الكعبة تعريفا لما صح ان تعرف - 00:22:44

لان احنا قلنا الصفة تتبع الاليه؟ فلا يجوز ان الصفة تكون معرفة والمقصود نكرة. فهمتموا ولا لا؟ ده دلالة على ان انه لم تستفد مما فعلها تعريفًا ولا تخصيصًا. صح ولا لا؟ لغاية ما في الامر تستفيد التخفيف فقط. صح يا اولاد ولا لا؟ طيب لاجل - [00:23:04](#)

لهذا آآ جاز في المضاف اضافة لفظية انه يقارن بالف. المضاف نفسه يقترن بال صاحبتة لا. نعم. المقيم الصلاة. فهمت ولا لا؟ لان هو اصلا لم يستفد لله. وكانوا استفادوا التعريف لما صح عن ايه؟ ان يقال - [00:23:24](#)

يعني خد بالك اهو قلم الاستاذ لا يصح ان تكون القلم الاستاذي. فهمت ولا لا؟ نعم. طالما ده اضافة معنوية يعني مضاف يستفيد من التعريف لا يصح دخول ال على المضاف. نعم. ان كان اضافة لفظية صح. انت فهمت ولا لا؟ مفهوم. طيب لما اقول - [00:23:44](#)

ترك فوائد اجاز فيه دخول ايه يا ولادي؟ قال زي مقيم الصلاة التارك مبارك البكري ايوة اجاز بس بشرط ان تضاف اقل مضاف ومضاف اليه. ماشي ما هو ذاكرها طيب. لو حذفنا البترين - [00:24:04](#)

وجبنا مكانه بشر ما هو التارك اللي هو البكري. نعم. فهمت ولا لا؟ البكري اللي هو مين؟ باشا وده بيسموه ايه؟ طيب يبقى ده عطف بان ولا بدل لو كان بدل هيصح احلاله محل الاليه؟ البيت حضرتك. طب اذا حل محل اول يبقى تضيف تارك الى ايه؟ الى بشر -

[00:24:31](#)

فهمتموا ولا لا؟ نضيف تالت الى ايه؟ الى هنا لا يجوز. لان علشان تدخل الف على المضاف اضافة لفظية لازم يكون مضاف اليه ايضا مقترن بهذا. لقوله تعالى ايه؟ ها؟ والمقيمين الصلاة. ما ينفعش نقول المقيم صلاة. تقول المقيم الصلاة. فهمت ولا لا؟ نعم يا شيخ -

[00:24:57](#)

ان شاء الله يبقى المضاف اضافة لفظية. عشان يقترن باهل لابد المضاف اليه يكون ايضا مختلف بقلبه. زي ما قالوا ايه؟ كالجعد الشعر ولا كالجعد الشعر ايه؟ طيب. ايوا. الجعد الشعر يعني - [00:25:17](#)

فهمتموا ولا لا؟ فهنا لو حذفنا البترية واحللنا بشي مكانها يبقى المضاف اقترن باهل والمضاف اليه لم يقتنص وهذا لا يجوز. اه. يبقى الخلاصة يا شيخ عبدالعزيز اذا لم يحل الثاني محل اول يبايعه البعض. وده متصور في المسألتين اللي احنا قلناهم. يا غلام يا عمرة انا ابن تارك الاليه - [00:25:33](#)

طيب قل معي الابيات العطف اما ذو بيان او نسق والغرض ما سبق بيان تابع شبه الصفة. صفات القصد به منكشفة من وفاق الاول الوفاق الاول النعت ولي يكونان منكرين معرفين - [00:25:58](#)

وصالحا لبدنية يرى نحوي يا غلام يا عمران البكري وليس ان يبذل بالمرضيين. هذا والله اعلى واعلم. وصلى - [00:26:38](#)